

الجواب من الكتاب

اعتراض (2) :

لم يرق المسيح بجسده، فقد ورد في 1 كورنثس 15 : 50 : " اللحم والدم لا يستطيعان أن يربثا ملكوت الله ."

الرد:

(أ) ليس النص المستشهد به برهاناً على أن يسوع لم يرق بالجسد، لأن النص لا يتكلم عن المسيح ولا عن جسده بل عن " اللحم والدم " بشكل عام. ومن المعروف أن يسوع المسيح يسمو على كثير من القواعد أو الظروف العادية: فهو ابن الله الوحيد ولا ابن مثله. الكل خطأ وهو لا خطيئة عليه. الكل يلدون من أمهات لسن عذارى وهو ولد من البتول، وهكذا دوليك. وبما أن لحمه ودمه لم يحويا خطيئة، فإن جسده ودمه يستطيعان بخلاف أجساد الآخرين، أن يدخلوا ملكوت السماوات. والمعروف أن الموت وانحلال الجسم من نتائج الخطيئة (تكوين 3 : 3 ، 19 ، مزمر 15 (16): 10، رومية 6 / 23).

(ب) عبارة " اللحم والدم " تعني أشياء كثيرة منها:

- 1- العناصر البشرية بما فيها من ضعف.
- 2- المشورات ووجهات النظر البشرية الدنيوية.
- 3- جسم الإنسان: " إذأ قد اشترك الأبناء في الدم واللحم اشترك هو (المسيح) كذلك فيهما. "
- 4- الوظائف أو الرغبات الجنسية: " الذين (أو: الذي) لا من دم ولا من مشيئة رجل، بل من الله ولدوا(أو: ولد)" (يوحنا 1 : 13) راجع أيضاً تكوين (6 : 3).

اعتراض (3):

المسيح أقام " هيكل جسده " لا "جسده"، ويُستنتج من ذلك أن ما قام من المسيح كان هيكل جسد مع الروح.

الرد:

(أ) عبارة " كان يسوع يقصد هيكل جسده" تعني انه كان يقصد جسده إياه. فقد ورد في الآية 19 أن المسيح قال وهو يشير إلى جسده: " انقضوا هذا الهيكل"، فالهيكل هو جسده. كذلك ورد في يوحنا: " أنا القيامة والحياة، من آمن بي وإن مات فسيحيا" (11: 25).

(ب) لوقا 24 : 36 – 43 ، 46